

حرف التاء

التاريخ

في لسان العرب: أرخ: التأريخ: تعريف الوقت، والتواريخ مثله أرخ الكتاب ليوم كذا: وقته والواو فيه لغة، وورخ الكتاب بيوم كذا: لغة في أرخه، وقيل: إن التأريخ الذي يؤرخه الناس ليس بعربي محض، وإن المسلمين أخذوه عن أهل الكتاب (ابن منظور لسان العرب 3: 4، 66) وفي المغرب: وهو من الأرخ: ولد البقرة الوحشية، وقيل من قلب التأخير، وقيل: ليس بعربي محض (المطرزي المغرب، 1: 35) وفي معجم الدخيل: التأريخ: ليس بعربي محض وأن المسلمين أخذوه عن أهل الكتاب (الجواليقي المعرب، 89) وقيل: فارسي معرب (العلائي جامع التعريب، 73)، وقيل: هو معرب ماه روز (الخفاجي شفاء الغليل، 104)، وقيل: أنه عربي واشتقاقه من الأرخ (ابن بري الحاشية، 56) وفي معجم ألفاظ المشترك السامي: اللفظة من مفردات المشترك السامي، فهي في العربية: تأريخ: ta> rih وفي الآرامية: yarha، وفي السريانية: yarha وفي العبرية: yarah، وفي الآشورية: >arha . وكلها بمعنى (شهر). (كمال الدين معجم مفردات المشترك، 14)

التامورة

في الجمهرة: ومما أخذ عن السريانية: التامورة، وربما جعلوه صبغاً أحمر، وربما جعلوه موضع السرور، وربما سمي دم القلب

تاموراً، والتامورة: صومعة الراهب، ويقال: تامور بلا هاء (ابن دريد، الجمهرة 3:501) وفي اللسان: التامور، والتامورة جميعاً الأبريق، الأصمعي: التامور الدم والخمر والزعفران. والتامور: صومعة الراهب، وفي الصحاح: التامور الصومعة، قال ابن مقرم الضبي:

لَدُنَّا لِبَهْجَتِهَا وَحَسَنَ حَدِيثِهَا وَلَهُمْ مِنْ تَامُورِهِ يَنْتَزِلُ

(ابن منظور لسان العرب، 4: 93، 94) وقد وردت اللفظة في الشعر العربي القديم، قال الأعشى يصف خمارة: (ديوان الأعشى، 18)

وَإِذَا لَهَا تَامُورَةٌ مَرْفُوعَةٌ لَشْرَابِهَا

وفي معاجم الدخيل: ومما أخذ عن السريانية التامرة (الجواليقي المعرب 85، العلائي جامع التعريب 73، المحبي، قصد السبيل 1:324) وقال بعضهم هو ناموره بالنون وتأموره بالتاء (المحبي، قصد السبيل، 1: 324) ويعلق ابن بري في حاشيته على المعرب متناولا تطور المعنى الدلالي للفظه فيقول: التامورة: هو موضع تستر الشيء وإخفائه. ومنه قيل لصومعة الراهب (تامورته) و (تاموره) لأنها تستره وكذلك (التامور) لغلاف القلب لأنه يستره وكذلك القلب يقال له (التامور) لأنه موضع حزن السرور والدم. وربما سمي الصبغ الأحمر (تامورا) لمشابهته الدم في حمرة (ابن بري الحاشية، 53) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل الكلمة وإنما اكتفى بذكر معانيها المذكورة في المعاجم اللغوية. وفي غرائب اللغة، والدخيل في اللغة العربية: اللفظة سريانية بالنون لا بالتاء Nomarto (حسنين الدخيل في العربية 1:47، اليسوعي معجم غرائب اللغة 2:331) وأضاف

البطريك مار أغناطيوس في معجمه: أن اللفظة سريانية Nomarto وتعني قنص السباع، وبالعربية: مصيدة الذئب فاستعملوها بطريقة الاستعارة. (أغناطيوس معجم الألفاظ السريانية، 331)

التَّبَان

في اللسان: التَّبَان: بالضم والتشديد: سراويل صغيرة مقدار شبر يستتر العورة المغلظة فقط يكون للملاحين (ابن منظور لسان العرب، 13: 72) وفي مبادئ اللغة: سراويل إلى نصف الفخذ يلبسها الفرسان والمصارعون (الاسكافي مبادئ اللغة، 100) وفي معجم الدخيل: ذكرت معنى اللفظة ولم تشر إلى أصلها (الخفاجي شفاء الغليل 104، المحبي، قصد السبيل 1: 325) وفي النهاية في غريب الحديث: وفي حديث عمر (صلى رجل في تَبَانٍ وقميص) التَّبَانُ سراويل صغيرة يستتر العورة فقط، ويكثر لبسه الملاحون. (ابن الأثير النهاية، 1: 181) وفي معجم المعربات الفارسية: التَّبَان: سراويل صغيرة معرب تَبَان، وهي مركبة من: تَن = جسم + بَان + حَارَس، حام، وهو تومان بالتركية والكردية (شير معجم الألفاظ الفارسية 33، التونجي معجم المعربات الفارسية 41) وفي المعجم الفارسي الكبير: تَبَان: سروال صغير، سروال داخلي، سروال المصارع (الدسوقي المعجم الفارسي الكبير، 1: 755) وقد أكد المعجم العربي لأسماء الملابس على فارسية اللفظة، وأنها معربة من تَبَان وتعني في الفارسية سروال صغير أو سروال داخلي، أو بنطلون البحاره القصير (ابراهيم، المعجم العربي

لأسماء الملابس المعجم العربي لأسماء الملابس، (89)، وقد حصل
للغة ثبوت في الدلالة فحافظت على دلالاتها الأصلية.

التخم

في الجمهرة: التخم واحد التخوم من تخوم الأرض عربي
صحيح، زعم ذلك قوم وانشدوا لأبي قيس:
يا بني التخوم لاتظلمنها إن ظلم التخوم ذو عقال.
وأنكر ذلك قوم وقالوا: التخم عجمي معرب، والأول أفصح
(ابن دريد الجمهرة، 2: 7) وفي اللسان: هو منتهى كل قرية أو
أرض، يقال: فلان على تخم من الأرض والجمع تخوم قال الفراء:
تخومها حدودها (ابن منظور لسان العرب، 64: 12) في معجم
الدخيل: اكتفت بنقل نص صاحب الجمهرة المذكور آنفاً مع التوسع فيه
(الجواليقي المعرب 87، ابن بري الحاشية 54، العلائي جامع التعريب
75، الخفاجي شفاء الغليل 104، المحبي، قصد السبيل 1: 330، 331)
وفي النهاية في غريب الحديث: (ملعون من غير تخوم الأرض) أي
معالمها، واحد تخم (ابن الأثير النهاية، 1: 183) وفي معجم الألفاظ
السريانية: وغلط صاحب شفاء الغليل بقوله: تخم عربي صحيح لأنه
معرب عن السريانية: تخم Thoumo. حد، آخر نهاية، والفعل
Taheme حد، عين، وفي سفر التكوين 10: 19: (فكانت تخوم
الكنعاني من صيدون) (أغناطيوس معجم الألفاظ السريانية، 2: 332)
وحقيقة الأمر اللفظة من المشترك السامي، ففي الآرامية Thoumo

وفي السريانية: Thouma، وفي العبرية: Tahouma (حسنين الدخيل في العربية 2:96).

الترياق

في الجمهرة: وربما سميت الخمر جريالا تشبيها، ودرياق مثل الترياق، سواء. قال الراجز: رريقي وترياقني شفاء السم. وربما سميت الخمر درياقا، وأرادوا حسان بن ثابت بقوله الدرياق الخمر (ابن دريد الجمهرة، 3: 387) وفي اللسان: الترياق بكسر التاء: معروف، فارسي معرب، وهو دواء السموم لغة في الدرياق والعرب تسمى الخمر ترياقا وترياقه لأنها تذهب بالهم. الترياق ما يستعمل لدفع السم من الأدوية والمعاجين ويقال له درياق بالدال (ابن منظور لسان العرب 10: 32) وفي معجم الدخيل: الترياق: معروف معرب (الخفاجي شفاء الغليل، 104) أو هو رومي معرب (الجواليقي المعرب، 142) أو فارسي معرب تريك (المحبي، قصد السبيل، 1: 335) أو هو يوناني معرب تريا اليونانية (العلائي جامع التعريب، 77) وفي النهاية في غريب الحديث: وفيه: (أن في عجوة العالية ترياقا) الترياق: ما يستعمل لدفع السم من الأدوية والمعاجين وهو معرب ويقال بالدال أيضاً (ابن الأثير النهاية، 1: 188) وفي (المعجم الوسيط، 1: 84): الترياق: دواء السموم معرب. وقد أشار معجم المعربات الفارسية إلى أن اللفظة يونانية الأصل دخيلة في الفارسية (التونجي معجم المعربات الفارسية، 43) وفي غرائب اللغة وسير الألفاظ الدخيلة: الترياق: دواء السموم أي:

مضاد للسم من أصل يوناني (ثيرياكوس) Thiryakos وتعني دواء لمعالجة عضه الوحوش (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة سير الألفاظ الدخيلة 17، اليسوعي معجم غرائب اللغة 256) فاللفظة يونانية الأصل دخلت في العربية عن طريق الآرامية: تريقا أو تورريقي أو تريقي (حسنين الدخيل في اللغة العربية، 2: 97).

التكة

في الجمهرة: لا أحسبها عربية محضة ولا أحسبها إلا دخيلا وإن كانوا قد تكلموا بها قديماً (ابن دريد الجمهرة، 1: 41) وفي لسان العرب: والتكة: واحدة التكك، وهي تكة السراويل، وجمعها تكك، والتكة رباط السراويل، قال ابن دريد: لا أحسبها إلا دخيلا وإن كانوا تكلموا بها قديماً (ابن منظور لسان العرب، 10: 406).

وفي معاجم الدخيل: بعضها كرر نص ابن دريد في الجمهرة عند تناوله للفظه تكة دون زيادة (الجواليقي العرب 90، العلائي جامع التعريب 79، المحبي، قصد السبيل 343:) والبعض الآخر اكتفى بوصفها معربة دون نسبتها للغة معينة (الخفاجي شفاء الغليل، 104) واكتفى المعجم الوسيط بذكر اللفظة ومعناها دون نسبتها إلى لغة معينة. وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: الكلمة آرامية معربة، واصلها في الآرامية: تككا ومعناها: رباط أو شد، وكل ما تربط به السراويل والجمع تكك (ابراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس المعجم العربي لأسماء الملابس، 94) وفي غرائب اللغة، وسير الألفاظ الدخيلة: اللفظة آرامية tkto تعني رباط السروال (العنيسي،

سير الألفاظ الدخيلة سير الألفاظ الدخيلة 19، اليسوعي معجم غرائب اللغة (175) وأضاف البطريرك مار أغناطيوس في معجمه: إن العرب صاغوا منها الفعل استك وآتها المتك (أغناطيوس معجم الألفاظ السريانية، 2: 334) فاللظة آرامية الأصل دخلت العربية من الآرامية مباشرة (حسنين الدخيل في العربية، 2: 97)

التلميذ

في اللسان: تلمذ: التلاميذ: الخدم والأتباع، واحدهم تلميذ (ابن منظور لسان العرب، 3: 478) وفي معاجم الدخيل: اللفظة أعجمية معربة (الجواليقي المعرب 91، العلائي جامع التعريب 79، الخفاجي شفاء الغليل 103، المحبي، قصد السبيل 1: 344) وفي سير الألفاظ الدخيلة: تلميذ: عبراني معناه متعلم وهو مشتق من (لمد) أي علم ومنه التلمود أي كتاب سنن اليهود وتعليمهم (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة سير الألفاظ، 18) وفي غرائب اللغة: اللفظة آرامية talmido (اليسوعي معجم غرائب اللغة، 175) وفقاً لنطق السريان الغربيين يميلون الألف المدية إلى الواو الممالة (o<a) وفي معاجم الألفاظ السريانية: talmido أو taimda. المتعلم والطالب يقال تتلمذ له وتلمذ صار تلميذاً له، والمصدر التلمذة toulmodho ولا أصل لهذا الحرف في العبرية، وإنما هو سرياني أصله من فعل Lmadha أي جمع وأضاف، وفي إنجيل متى: (تلمذوا جميع الأمم) 28: 19 وخصّ بهذا الاسم الرسل الحواريون أنصار السيد المسيح (أغناطيوس معجم الألفاظ السريانية، 2: 339.173. Gostaz) وتشير بعض المصادر

إلى أن اللفظة من المشترك السامي ففي الآرامية: talmida وفي السريانية: - talmidho، وفي الحبشية: talmud (الدومني معجمات عربية سامية 113، 114، 115، برجستراسر التطور النحوي 222).

التنور

في الجمهرة: قال أبو حاتم: التنور ليس بعربي صحيح، ولم تعرف له العرب اسماً غير التنور (ابن دريد الجمهرة، 2: 14) وفي اللسان: التنور: نوع من الكوائن الجوهرية: التنور الذي يخبز فيه، يقال هو في جميع اللغات كذلك وفي التنزيل: (حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور) (هود: 40) قال الليث: التنور عمت بكل لسان. قال أبو منصور: وقول من قال أن التنور عمت بكل لسان يدل على أن الاسم في الأصل أعجمي فعربها العرب فصار عربياً على بناء فعول، والدليل على ذلك أن أصل بنائه تنر، ولا نعرفه في كلام العرب لأنه مهمل (ابن منظور لسان العرب، 4: 95) وفي مبادئ اللغة: التنور: لفظة عربية، والتاء فيه أصلية وليس من النار ولا النور (الاسكافي مبادئ اللغة، 129) وفي معاجم الدخيل: اللفظة فارسية معربة أو أنها مشترك بكل لسان (الجواليقي المعرب 84، العلائي جامع التعريب 80، الخفاجي شفاء الغليل 103، المحبي، قصد السبيل 1: 348) وفي النهاية في غريب الحديث: (قال لرجل عليه ثوب معصفر: لو أن ثوبك في تنور أهلك أو تحت قدرهم كان خيراً) التنور الذي يخبز فيه، يقال في جميع اللغات كذلك (ابن الأثير النهاية 1: 199) وفي غرائب اللغة: اللفظة آرامية Tanouro. مأخوذة من beyt nouro: مكان النار

(اليسوعي معجم غرائب اللغة، 175) وفي سير الألفاظ الدخيلة: في العبرانية (تنور) وفي الآرامية (تنورا) وهو منحوت من (بيت نور) في الآرامية أي بيت النار (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة سير الألفاظ، 18، 19) وفي معجم الألفاظ السريانية: التنور: أما لفظ سرياني وإما ما ورد في اللغة السامية القديمة، ومنها سرى تداوله إلى اللغات الشرقية (أغناطيوس معجم الألفاظ السريانية، 2: 238) وفي معجم من تراثنا اللغوي القديم: وردت هذه اللفظة في اللغة الأكديّة مضاهية العربية بهيئة (تنورو) Tinuru ومشتقة من المادة الأكديّة (نار) و(نور) وتعني النار والنور، ويرى باحثون أن كلمة: تنور الأكديّة مقلوبة من الكلمة السومرية ترونا: Turanna التي تعني الموقد (باقر من تراثنا اللغوي، 33) وحقيقة الأمر اللفظة من المشترك اللفظي السامي ففي الآرامية: tannura وفي السريانية tannura، وفي الآشورية: tinura وفي العبرية: tannur وفي الأكديّة: tinuru. (كمال الدين، معجم ألفاظ المشترك، 72، الدومني، معجميات عربية سامية 231).